الإجابة النموذجية لامتحان مقياس تاريخ الفكر الاقتصادي

1. أذكر أهمية تاريخ الفكر الاقتصادي؟ (4 نقاط)

1- إعطاء الفرصة لفهم النظريات الاقتصادية المعاصرة.

2- تجنب دراسة الفكر خطورة التجريد الشائع في العلوم الأخرى وتضفي على علم الاقتصاد طابعا عمليا.

3- إدراك نسبية الأفكار الاقتصادية وعدم تمتعها بقيم مطلقة وتوقفها على الظروف الزمنية والمكانية مما يؤكد أهمية التمييز بين الاقتصاد كمجموعة قوانين موضوعية وبين التفسيرات المختلفة لها انطلاقا من اختلاف المنهج واختلاف الفلسفة.

4- تعد دراسة الفكر الاقتصادي مهمة لإثبات استمرارية الفكر ووحدته منذ العصور القديمة وحتى الآن، مما يلغي الطروحات التي تشير إلى وجود فترات انقطاع فكري.

5- أن الفكر الاقتصادي لكل عصر يظل مرهون بطبيعة المشكلات والوقائع الخاصة بها والتي تختلف من زمن لزمن أخر، لذلك فالفكر يتأثر بدرجة الوقائع الموجودة.

6- يفيدنا في إثبات أن الفكر الاقتصادي الإسلامي جزء لا يتجزأ من الفكر الإنساني.

****

2. أذكر عناصر النشاط الاقتصادي في الإسلام مع الشرح؟(6 نقاط)

1- **الإنتاج:** وهو خلق الثروة عن طريق استغلال الإنسان لموارد البيئة الطبيعية التي هي هبة من الله له. لذا يمكن أن نربط الإنتاج بالقيم والأخلاق من خلال:

أ- العمل وإحسانه أعظم أركان الإنتاج.

- عناصر رأس المال في الإسلام تقسم إلى قسمين عناصر رئيسية تشمل (رأس المال، العمل المنظم، الأرض) وعناصر تابعة هي (المخاطرة، الزمن) فالعناصر الرئيسية منتجة قادرة على توليد الدخل بنفسها بعكس التابعة.

ب-**العمل لكفاية من يعول:** المسلم مسؤول على من يعول فينفق عليهم وسعته، فالإنفاق على الأسرة مسؤولية الرجل والمرأة كلا فيما يحسنه.

ت-**العمل لصالح المجتمع:** هو أن يعمل لصالح المجتمع الذي يعيش فيه لان المجتمع يعطيه فلابد أن يخدمه.

2- **التداول:** هو مجموع العقود والعمليات التي يتبادل الناس من خلالها الأعيان والمنافع، والتداول لا يسير سائبا بل بطريقة متميزة عن النظام الرأسمالي الذي طلق الحرية المطلقة أو شبه المطلقة التي جعلت الحرية للأقوياء. والسوق مكان لتحديد الأسعار للأشياء وفقا لآلية العرض والطلب في النظام الرأسمالي. بينما في الاقتصاد الإسلامي إضافة لمصفاة أسعار السوق لابد من المصفاة الأخلاقية.

3- **الاستهلاك:** هو الاستخدام الشرعي للسلع والخدمات في إشباع الحاجات والرغبات المباحة شرعا، ويعد الاستهلاك في المنظور الإسلامي بمثابة استجابة لأمر الله تعالى:" يأيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله أن كنتم إياه تعبدون" والمقصود بالطيبات هي نتاج العمل الصالح، والاستهلاك يحدد فئتين هما:

- الفائدة الدنيوية: وهي ما يترتب عليها من منافع مادية ملموسة تقيم حياة الإنسان وتعمل على استمراريتها.

- **الفائدة الأخروية:** هي تقييم الإنسان لنفسه وجوارحه لتتم العبادة بشكل سليم.

4- **التوزيع:** هو انتقال أو تقسيم أو إعادة تقسيم الدخل أو الثروة.

- **معايير التوزيع:** الوسائل التي من خلال يتم تقسيم عوائد عناصر الإنتاج بين الأفراد:

أ- **العمل/** هو فريضة حيث كسب الرجل من عمل يده جعله سببا لملكية ما يكسبه من نتاج عمله.

ب-**القيم والأخلاق كمعيار للتوزيع/** مثال المنح التي تقدم لرجال الدين.

ت-**المقايضة كمعيار للتوزيع/** وهي الأخذ من الدخل بقدر ما أعطيت.

ث-**الحاجة كمعيار للتوزيع/** أي الأخذ من الدخل بقدر الحاجة بصرف النظر عما قدمت للدخل القومي.

ج- **القوة كمعيار للتوزيع/** ترفض النظم الأخلاقية اعتبار هذه القاعدة معيارا للتوزيع.

****

3. ما هي الافتراضات المشتركة بين التجاريين؟(4 نقاط)

1- يعد بناء الدولة هو الهدف الحقيقي للسياسة الاقتصادية
2- أن الثروة بشكلها النقدي هي مقياس القوة المذكورة
3- الوسيلة للحصول على الثروة هو امتلاك مناجم الذهب والفضة والتجارة الخارجية
4- ضرورة السعي لتوجيه النشاط الاقتصادي بفروعه لتأمين سلع التصدير
5- عد التجارة أهم مصادر للثروة ومن ثم الصناعة والزراعة
6- التدخل الحكومي ضرورة لازمة لضمان تطبيق الماركنتلينية

****

4. اذكر العوامل التي ساهمت في ظهور الطبيعيين مع الشرح بإيجاز؟ (6 نقاط)

1. تطرف حياه القصر

كان تطرف وبذخ حياه القصر خاصة في فترة الملك لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر حيث كان الملك يمثل الدولة بكل شموليتها وكانت الحريات والحقوق مهضومة ومكبوتة وبسبب البذخ والترف أصبحت خزينة الدولة فارغة وأصبح السكان في الأرياف يعملون خدم وعبيد عند كبار الإقطاعيين.

2. تزايد الضرائب

لما كان الناتج الصافي هو قوام الثروة عند الطبيعيين كانت طبقة الملاك هي التي تتلقي هذا الناتج ونادوا أن تقتصر الضريبة على ضريبة واحدة على الملاك مع إلغاء كافة الضرائب الأخرى ونادوا الطبيعيين بعدم فرض أي ضريبة على الزراع لان دخلهم لا يكفي سد احتياجاتهم. في مجال السياسة المالية نصحو الدولة بتفادي الاقتراض

3. البيئة

اعتبروا الأرض مصدر الثروة وان النشاط الاقتصادي المنتج هو استغلال الموارد الطبيعية ولقد كانت البيئة في فرنسا صعبة فيما يتعلق بظروف المزارعين حيث كانوا يعملون في المصانع الصغيرة الموجودة في الأرياف من اجل زيادة دخلهم .

4. الرد على سياسات الرأسمالية التجارية

تتلخص أهم التناقضات بين الفكر الطبيعي والفكر الرأسمالي التجاري في الأتي:

- الزراعة دون التجارة هي أساس الثروة.
- الحرية دون التقييد هي الإطار الصالح لزيادة تلك الثروة.
- التجارة الخارجية تحتل مكانة ثانوية في النظام الاقتصادي الطبيعي.
- ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية دون انخفاضها هو هدف السياسة الاقتصادية.
- الصناعة الجديرة بالتشجيع هي التي تستعمل قدرا كبيرا من المواد الأولية لا قدرا كبيرا من العمل.

5. التحول الاجتماعي

وهو من العوامل التي أدت ساهمت في ظهور وتطور الفكر الطبيعي في فرنسا خاصة زيادة التركيز على الفكر العقلاني ونمو قوانين وزيادة تأثر حياه الناس بما ينتجه العقل بعيدا عن فوضى الخرافات والتفسيرات الدينية المسيطر عليها من قبل الكنيسة. كما ان هناك تطور في العلوم الطبيعية والقوانين الوضعية التي تركز على حل المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية من خلال التركيز على تنمية وتطوير الزراعة.